

اقرأ في هذا العدد:

- يتسولون على عتبات الأمم المتحدة وهي مدمرة بلادهم! ... ٢
- دارفور المفجوع بحكامه ومتمرديه ... ٢
- الاقتصاد العالمي بحاجة إلى معالجات الإسلام الجذرية وليس إلى ترقيعات الرأسمالية ... ٣
- راية رسول الله ﷺ ولواؤه يرفعان جانب تل الجابية يذكّران بسيرة الفتح الأولى لدمشق ويبشران بالفتح الثاني ... ٤
- قواعد عامة في فهم النص السياسي وتحليله ... ٤



صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٢هـ / تموز ١٩٥٤م

تتقدم أسرة تحرير جريدة الراية من الأمة الإسلامية جمعا بالتهنئة القلبية الحارة بمناسبة دخول العام الهجري الجديد ١٤٣٩، سائلين الله عز وجل أن يجعل هذا العام هو عام الاستخلاف والتمكين والأمن للمسلمين. قال تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

f /rayahnewspaper @ht_alrayah /c/AlraiahNet

+AlraiahNet/posts /alraiahnews info@alraiah.net

العدد: ١٤٩ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٧ من محرم ١٤٣٩هـ / الموافق ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧م

أين ستصل الحال بحكام آل سعود في انصياعهم للغرب الكافر



نشر موقع (العربي الجديد، السبت ٣ محرم ١٤٣٩هـ، ٢٢/٩/٢٠١٧م) الخبر التالي: "حذرت سفارة المملكة العربية السعودية لدى النمسا مواطنيها، المقيمين والراغبين في القدوم إلى النمسا، بأنه ابتداءً من مطلع تشرين الأول/أكتوبر المقبل، سيُطبق في النمسا قانون حظر ارتداء النقاب في الأماكن العامة. وجاء ذلك في بيان نشرته صفحة "السفارة في النمسا" على حسابها الرسمي في موقع "تويتر"، وأضاف أنه ينبغي لمواطني المملكة الموجودين في النمسا الموافقة إذا طلب منهم نزع غطاء الوجه، والتقيّد بالأوامر مباشرة والتعريف بالهوية، لافتةً إلى أنه في حال رفض الالتزام بالأوامر يتم توقيف الشخص من قبل السلطات. البيان أشار أيضاً إلى عقوبة تفرضها السلطات النمساوية في حال عدم التقيّد بكشف الغطاء عن الوجه في الأماكن العامة، وتتضمن العقوبة دفع ١٥٠ يورو يتم إصدارها من قبل الشرطة، وينبغي دفعها نقداً أو من خلال البطاقة الائتمانية. وكانت حكومة النمسا قد قررت في ١٦ أيار/مايو ٢٠١٧، حظر ارتداء النقاب في الأماكن العامة، وذلك بعد أيام من إقرار برلمان البلاد مشروع قانون يحظر ارتداءه بالأماكن العامة، على أن يبدأ سريانه في مطلع تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧".

لله در القائل "من يهن يسهل الهوان عليه"، فبدل أن تحذر مملكة آل سعود وهي أكثر بلد إسلامي يتشدّد ويتشدّد علماءه في وجوب أن تغطي المرأة وجهها، بدل أن تحذر النمسا من مغبة التعرض لنسائها بطلب رفع النقاب وكشف وجوههن، وأنها، أي النمسا، إن أقدمت على ذلك فستعتبرها السعودية قد تجرأت على نساء المسلمين وأهانت كرامتهن، ونظير ذلك فإن الرد ما ستره النمسا لا ما تسمعه، بدل ذلك تطلب سفارة مملكة آل سعود في النمسا من نساء السعودية إن قدمن إلى النمسا أن يرفعن النقاب إذا طلب منهن ذلك ويكشفن وجوههن!! هذه حال حكام آل سعود من الانكسار والخضوع والانصياع للغرب الكافر، فماذا سيكون موقف العلماء هناك الذين يعتبرون وجه المرأة عورة؟!

حزب التحرير / اسكندينا في يرسل وفودا لسفارتى باكستان واندونيسيا استنصارا لمسلمي أراكان

أرسل حزب التحرير في اسكندينا في يوم الخميس، ٢٢ ذو الحجة ١٤٣٨هـ، الموافق ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧م، وفوداً إلى سفارتى باكستان واندونيسيا، استنصارا لمسلمي الروهينجا في ولاية أراكان ميانمار، الذين يتعرضون للإبادة الجماعية والتطهير العرقي، على أيدي قوات النظام البوذي الوثني في ميانمار، طالبا منهم ضرورة التحرك الجدي لنصرتهم ورفع الظلم عنهم.

أمريكا وأحلافها جن جنونهم لفشلهم في إخضاع أهل الشام فيصعدون تدخلهم العسكري البري، وليس فقط الجوي، ليفرضوا بزعمهم الاستسلام!

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته



يتغذى على المال القذر ويمدد السلاح ضد إخوانهم وكل ذلك بتعليمات أمريكية... هذا بالإضافة إلى المؤامرات التي حاكتها أمريكا كالهذيان واتفقيات وقف القتال الذي يفرض على المعارضة وليس على النظام! والتحكم في الدعم المالي القذر وفي السلاح بالمد والمنع، وأخيراً مناطق تخفيض التصعيد... وفي الوقت نفسه فليس هناك من يقف أمام أمريكا وأحلافها وعملائها إلا جماعات ليست كبيرة نسبياً يضاف إليها أهل الشام المخلصون الصادقون مع ربهم ودينهم وأمتهم... وكل هذا يبين أن القوة المادية بيد أعداء الإسلام: أمريكا وأحلافها والعملاء والمنافقين... ليست هي كل شيء في حسم قضايا النصر والهزيمة... وهكذا فقد ذهلت أمريكا وحلفاؤها وعملاؤها وجنت، وحق لها أن تجن، فقد استنفدت كل وسائلها لتنفيذ مخططاتها بضمآن شيء من القبول من أهل الشام المخلصين، ولكنها فشلت... ويبدو أنه لم يبق أمامهم سوى فرض الحل الذي يخططون له بتكثيف الأعمال العسكرية، ليس فقط بالقصف الجوي والبحري،

..... التمهة على الصفحة ٢

طوال السنوات الست عملت أمريكا جاهدة بوسائلها المتعددة لإخضاع أهل الشام للطاغية والقبول ببطلته ومجازره، ولكنها لم تستطع ذلك رغم أنها لم تترك وسيلة دموية وحشية إلا فعلتها... لقد استعملت قاذفات الجو وقاذفات البحر... ثم استخدمت إيران ومن بعد روسيا... ثم تدرجت في الميليشيات البرية من صغيرها إلى كبيرها باسم الدول الإقليمية أحياناً كتركيا وإيران، والمليشيات التابعة كحزب إيران والمستوردة بأسماء مختلفة، ثم الفصائل الداخلية المرتبطة... وكل ذلك منها علناً تارة، ومن أحلافها وأوباشها تارة أخرى... والذي أفرز هذه الأحلاف أن ليس هناك صراع دولي في سوريا بل أمريكا هي الممسكة بركائز النفوذ وليس كما هو الحال في ليبيا أو اليمن... وكذلك فإن القوى الإقليمية المجاورة لسوريا هي من الموالين لأمريكا العملاء والاتباع حتى إن الذين لديهم هوى إنجليزي مستحکم كالأردن هي منضبطة بسياسة الإنجليز بعدم معارضة أمريكا وإنما فقط التشويش إن استطاعت... ثم إن المعارضة في الداخل كثير منها

حزب التحرير / ولاية سوريا ينظم مظاهرات رفضاً لمؤتمر أستانة والجيش الوطني



خرج المئات من أهالي مناطق عدة في محافظتي حلب وإدلب ودرعا عقب صلاة الجمعة بمظاهرات طالبت بفتح الجبهات وإشغالها لإسقاط النظام، في وقت غاب الإعلام، الذي يدعي الثورية من أعضان النظام التركي، عن المشهد الثوري والمظاهرات التي رفعت لافتات ترفض مشاريع النظام التركي في التدخل العسكري وإنشاء جيش وطني (تابع) يعيد جريمة تسليم حلب وغيرها. وقد نظم شباب وأنصار حزب التحرير وقفة في مدينة إدلب ومظاهرات في مدينة الدانا وبلدتي ترمانيين وتل الكرامة ومخيم دير حسان بريف إدلب الشمالي، ومظاهرة في بلدة تقاد وقرية بابكة بريف حلب الغربي، إسقاطاً لمخرجات الأستانة ورفضاً للتدخل التركي، وللجيش الوطني ومطالبه الفصائل بفتح الجبهات ونبذ الهدن والمفاوضات، وكذلك وقفة في مدينة سلقين ومظاهرة في بلدة أطمه بريف إدلب الشمالي، إضافة إلى وقفة في مدينة الحراك ومظاهرة في مدينة نوى بريف درعا، رفضاً لمؤتمر أستانة ومخرجاته وتأكيدها على ثوابت الثورة.

خرج المئات من أهالي مناطق عدة في محافظتي حلب وإدلب ودرعا عقب صلاة الجمعة بمظاهرات طالبت بفتح الجبهات وإشغالها لإسقاط النظام، في وقت غاب الإعلام، الذي يدعي الثورية من أعضان النظام التركي، عن المشهد الثوري والمظاهرات التي رفعت لافتات ترفض مشاريع النظام التركي في التدخل العسكري وإنشاء جيش وطني (تابع) يعيد جريمة تسليم حلب وغيرها. وقد نظم شباب وأنصار حزب التحرير وقفة في مدينة إدلب ومظاهرات في مدينة الدانا وبلدتي ترمانيين وتل الكرامة ومخيم دير حسان بريف إدلب الشمالي، ومظاهرة في بلدة تقاد وقرية بابكة بريف حلب الغربي، إسقاطاً لمخرجات الأستانة ورفضاً للتدخل التركي، وللجيش الوطني ومطالبه الفصائل بفتح الجبهات ونبذ الهدن والمفاوضات، وكذلك وقفة في مدينة سلقين ومظاهرة في بلدة أطمه بريف إدلب الشمالي، إضافة إلى وقفة في مدينة الحراك ومظاهرة في مدينة نوى بريف درعا، رفضاً لمؤتمر أستانة ومخرجاته وتأكيدها على ثوابت الثورة.

كلمة العدد

الهجرة ميلاد أمة وانبثاق دولة

بقلم: خليفة محمد - الأردن

مما ابتليت به أمة الإسلام منذ هدم الخلافة إعلام موجه لتضليل المسلمين، وصرفهم عن التفكير المستنير، لينظروا إلى الحدث بذاته، ويتعمقوا في دراسته دون ربطه بملابساته، ودون ربطه بما قبله وما بعده من الأحداث، وهذا ما انطبق على تناول الإعلام وتناول المتحدثين فيه من علماء السلاطين ومن نسج على منوالهم لحادثة الهجرة، فنظروا إلى جزئياتها، ودلالات تلك الجزئيات، دون النظر إلى الحدث الكبير وعلاقته بما قبله وعلاقته بما بعده من الأحداث، وقد نتج عن ذلك أن أفقدوا ذلك الحدث قيمته السياسية، وقيمه التشريعية.

إن الناظر في حدث الهجرة نظرة مستبصرة يتبين له تعلق الهجرة بما سبقها، وهو حدث بيعة العقبة الثانية، فقد بايع أهل القوة والمنعة من الأوس والخزرج رسول الله ﷺ على أن ينصروه لإقامة دولة الإسلام الأولى، والمدقق في السيرة النبوية تتجلى له هذه الحقيقة، ولننظر إلى قول العباس بن عبادة الأنصاري، مؤكداً البيعة في أعناق الأنصار: "يا معشر الخزرج؛ هل تدرون علام تبايعون هذا الرجل؟ قالوا: نعم، قال: إنكم تبايعونه على حرب الأحمر والأسود من الناس، فإن كنتم ترون أنكم إذا أنهكت أموالكم مصيبة، وأشرافكم قتلاً أسلمتموه فمن الآن، فهو والله خزي في الدنيا والآخرة إن فعلتم، وإن كنتم ترون أنكم وآفون له بما دعوتموه إليه على نكحة الأموال وقتل الأشراف فخذوه، فهو والله خير في الدنيا والآخرة. فأجاب الأنصار: نأخذ على مصيبة الأموال وقتل الأشراف، ابسط يدك يا رسول الله لنبايعك فبسط يده فبايعوه". ولقد علمت قريش في صباح اليوم التالي بأمر البيعة، وأرسلت تسأل الحجاج من يثرب عنها، فلم يجب المسلمون منهم، وأجاب من كان منهم مشركاً بأنه لم يحصل شيء من ذلك، وحلفوا لهم الأيمان، فظفرت قريش بسعد بن عبادة فأخذوه وأوثقوه وعادوا به إلى مكة يضربونه ليجيبهم عن أمر البيعة فلم يفعل، ولم يخلصه من أيديهم إلا مطعم بن عدي الذي أجاره.

ومن تلك اللحظة بدأت قريش تتشاور وتتآمر على رسول الله ﷺ، حتى اتفقوا على قتله لمنعه من الهجرة إلى يثرب والاستقواء بأهلها عليهم، ومن تلك اللحظة أذن الرسول ﷺ للصحابة بالهجرة إلى المدينة استعداداً لإقامة الدولة الإسلامية الأولى. وبمجرد انتهاء حدث الهجرة، وما أن حطت قدما رسول الله ﷺ أرض المدينة حتى شرع في تأسيس قواعد الدولة الجديدة بحسب ما يقتضيه الوحي من الله عز وجل، فبنى المسجد ليكون مقرّاً للدولة، وكتب الصحيفة التي كانت دستوراً لتلك الدولة، يحدد الحقوق والواجبات، وينظم العلاقات، وأخذت تنتزل الأحكام الشرعية العملية في تنظيم العلاقات، وإيقاع العقوبات الشرعية على المخالفين؛ في دولة يتراشها رسول الله ﷺ، فكان رسولاً ورئيس دولة، ينزل عليه الوحي فيبلغه بوصفه رسولاً، ويطبقة عملياً بوصفه رئيساً للدولة، وشرعت أحكام الجهاد، الطريقة العملية الشرعية لحمل الإسلام إلى الناس كافة، فأخذ رسول الله ﷺ يعقد الرايات ويبعث سرايا إشعاراً للأخريين بالكيان السياسي الجديد في المدينة المنورة، وإثباتاً لقوة هذه الدولة وإعلاناً لهيبتها.

صحيح أن حدث الهجرة تكوّن من جملة أحداث، تضمنت معجزات من الله سبحانه وتعالى لرسوله ﷺ، تستحق الوقوف عندها لنستشعر عظمة الله عز وجل، وندرك مكانة رسول الله ﷺ، ونعلم أن

..... التمهة على الصفحة ٢

دارفور المفجوع بحكامه ومتمرديه

بقلم: إبراهيم عثمان أبو خليل *

هناك معسكرات نازحين، حسب قوله، وكان مما قاله أيضاً، إنه يريد لكل منطقة أن تحكم نفسها، وهنا بيت القصيد، فهو، أي البشير، يسير في المخطط الأمريكي الساعي لتفتيت ما تبقى من السودان، بعد انفصال الجنوب، بإعطاء الأقاليم حكماً فدرالياً، وهي الخطوة الأولى في طريق التفتيت والتمزيق. إلا أن الأمور لم تمض كما اشتهدت أمريكا وأرادت، وكما سعت حكومة البشير، فقد رفض بعض سكان معسكر (كلمة)، وهو أكبر معسكر للنازحين في دارفور، رفضوا زيارة البشير، بل وتصدوا لرجال الأمن، مما أوقع قتلى وجرحى بين النازحين، مما أعطى الحركات المسلحة، والأحزاب المعارضة لسلطة البشير فرصة للحديث عن عدم وجود الأمن في دارفور، وأن الحكومة لا زالت تقتل المعارضين لها حتى في معسكرات النازحين، وبذلك فشلت الحكومة في إظهار أن دارفور آمنة، كما أصبحت المعسكرات وبخاصة معسكر (كلمة) معضلة للحكومة.

إن حكام المسلمين ومنهم حكام السودان، همهم الأول والأخير هو إرضاء أسيادهم في الغرب الكافر المستعمر، مهما كان الثمن، ومهما كانت العقبان، وهم لا يربقون في مؤمن إلا ولا ذمة، ولا يهمهم

منذ اندلاع التمرد بدارفور (غربي السودان) في العام ٢٠٠٣م، وحتى اليوم، لم تنعم ولايات دارفور بالأمن، وصار بعض سكانها بين نازح من جسيم الحرب، مستجير بنار المعسكرات داخل الإقليم، وبين مشارك في التمرد، وحامل للسلاح، إضافة إلى الاقتتال بين القبائل وانتشار السلاح، الذي أضحي في يد كل من يريد بالإقليم سوءاً، فصار هناك فراغ أمني كبير، في مناطق واسعة من دارفور، وكان الصراع الدولي حاضراً بقوة، حيث استغلت دول أوروبا الغربية، وبخاصة بريطانيا، الوضع، ودعمت المتمردين بالمال والسلاح، عبر عملائها في دول الجوار، كما دعمتهم إعلامياً حتى أظهرت قضية دارفور باعتبارها جريمة العصر.

وبالمقابل دعمت أمريكا الحكومة ضد المتمردين، وأطلقت يد الحكومة عسكرياً، حتى تآزم الموقف، فلبت إلى مسألة المفاوضات من أجل إخضاع الحركات المسلحة، وإدخالهم في بيت الطاعة الأمريكي، وقد استطاعت إلى حد ما أن تشق الحركات المسلحة، وتأتي بمجموعات وفصائل منهم لتشارك الحكومة في السلطة والثروة. ثم كانت وثيقة الدوحة التي هيأت الإقليم للانفصال مستقبلاً، إلا أن الأمور لم تمض كما تريد أمريكا، فظلت الحركات الكبرى الأساسية ترفض



سلام الناس وأمنهم، إلا بقدر ما يحقق لأسيادهم ما يريدون! فإن كان النظام في الخرطوم حريصاً على السلام والتنمية وأمن الناس في دارفور، فلماذا الآن؟! ولماذا ما تقوم به الحكومة الآن، لم تقم به قبل سنوات؟! ولماذا ربط الأمر برفع العقوبات الأمريكية المفروضة على السودان، ومساراتها التي شرطتها على حكومة السودان؟! فالأمر واضح.

إن أمريكا لا تريد بإقليم دارفور ولا بالسودان خيراً، فهو وهم في عقول حكام باعوا دينهم بدنيا أسيادهم، وقطعوا حبال الوصل برهمم وخالقهم، وتعلقوا بخيوط العنكبوت الأمريكية، ظناً منهم أن القوة بيد أمريكا، وأن بقاءهم في كراسي الحكم أيضاً بيد أمريكا، فصارت الطاعة العمياء لأمريكا، حتى لو كان في الأمر هلاك البلاد والعباد، فأمريكا التي مزقت السودان: بفصل جنوبه عن شماله، هي نفسها أمريكا راعية وثيقة الدوحة، التي من خلالها ستفصل دارفور، وعبر الحوار الوطني ومخرجاته، سيمزق باقي السودان بالفدرالية، والوحدة الطوعية، وغيرها من سراب الكلام الذي يؤدي إلى الهاوية.

إن دارفور لن تنعم بالسلام والتنمية والرخاء إلا في ظل دولة تقوم على أساس عقيدة الأمة التي هي عقيدة الإسلام العظيم، عقيدة أهل دارفور وغيرها من بلاد السودان وأقاليمه، إنها دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي يجب على أهل دارفور، وأهل السودان، أن يعملوا من أجل إقامتها، وخلع حكام الجور والظلم الخائنين لأمريكا ■

* الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

اتفاق الدوحة، وتصرت على فتحها (أي الدوحة)، رغم أنها من ناحية عسكرية أصبحت ضعيفة، إلا أنها من الناحية السياسية ما زالت تجد الدعم والسند في الفترة الأخيرة، وبعد إعلان الحكومة والمتمردين وقف إطلاق النار، شهد الإقليم نوعاً من الهدوء النسبي، بعد أن قامت الحكومة بعمليات عسكرية قوية في جبل مرة، معقل جماعة عبد الواحد محمد نور، فأضعفت قوته، وشلت حركته، مما جعلها (أي الحكومة) في موقف القوي، فقررت جمع السلاح من أيدي الناس في دارفور مع اقتراب موعد رفع العقوبات الأمريكية المفروضة على السودان، لكي تظهر أن دارفور أصبحت مستقرة، وليس بها ما يهدد أمنها، وهو أحد المسارات الخمسة التي طلبتها أمريكا (وقف الحرب).

ولتعزيز هذا الموقف، قام الرئيس عمر البشير بزيارة لولايتي جنوب، وغرب دارفور، لإظهار أن الأمور مستتية تماماً، وأن الإقليم ليس به ما يعكر صفو السلام، وأعلن في زيارته هذه فتح صفحة جديدة في إقليم دارفور ليعود إلى سيرته الأولى قبيل اندلاع الحرب، وتحقيق التنمية والاستقرار في كافة مناطقها، وقال البشير: "طردنا شيطان الحرب من دارفور، وفتحنا صفحة جديدة، ودخلنا إلى مرحلة السلام والتصافي والتآخي"، وكان مما أكد عليه خلال زيارته التي كانت في نهاية الأسبوع الماضي، أنه لا يسمح بحمل السلاح إلا للقوات النظامية، كما طالب بالعودة الطوعية للنازحين إلى قراهم (وفرقاتهم)، مطالباً الولاة والمعتمدين بتوفير أسباب الحياة وتأمينها للعائدين، حتى لا تكون

يتسولون على عتبات الأمم المتحدة وهي مدمرة بلادهم!

بقلم: أسعد منصور



دنس يهود، بل يطلب التعايش معهم في أمن وسلام! هكذا، فهو يعلن خيانتته لله ولرسوله وللمؤمنين كباقي حكام البلاد الإسلامية. وتطرق إلى التصدي (للإرهاب) إرضاء للكفار ومدعي كذبا أن "المخرج الوحيد لأزمات المنطقة العربية هو التمسك بالدولة الوطنية التي تحترم حقوق الإنسان وترفض المذهبية والتطرف"، متناسيا ما فعلته دولته الوطنية وكافة الدول الوطنية التي تسحق الإنسان وتهينه وتذله وتسلب حقوقه وإنسانيته، ويدعي أنه مسلم فلا يقول بوجود تطبيق نظام الإسلام الذي يحترم الإنسان ويمنحه حقوقه ويحول دون الحروب المذهبية والقومية. ويدعو إلى الحلول الأمريكية في ليبيا وفلسطين وغيرها...

وأردوغان تركيا بعدما أعلن أن ملف مسلمي أراكان على رأس أجندته في الأمم المتحدة، يعلن من هناك أنه سيرسل ألف طن من المساعدات لمسلمي الروهينجا ومن ثم يرسل فيما بعد ١٠ آلاف طن، فينطبق عليه المثل "تمخض الجبل فولد فأراً". فلن يرسل أي جندي ولن يقطع أية علاقة مع ميانمار ولكنه كما قال "سيحث حكومتها على حل المسألة على أرضية إنسانية!" فيطلق التصريحات النارية في كل بداية أية مشكلة ومن ثم ينفس كالبالون ليمتص مشاعر الناس على عادته، أي يركب الموجة ومن ثم لا يفعل شيئا ويخذل المسلمين ويسلمهم لعدوهم كما فعل في سوريا وفلسطين وحادثته الطائرة مع روسيا وأذربيجان، والآن يفعل في ميانمار...

ورئيس لبنان "مون" الحريص على طائفته يعتبر "توطين الفلسطينيين في لبنان جريمة كجريمة تهجيرهم وهم يعيشون في لبنان منذ ٦٩ عاماً" في مخيمات مزرية ومحرومين من كافة الحقوق، علما أن لبنان هي وطنهم كفلسطين، لهم الحق في الإقامة فيه والعمل على تحرير فلسطين مع أهلها المسلمين كافة، وخاصة العمل معا على إقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي ستعلن الجهاد فينضموا إلى مسيرة التحرير...

إن الأمم المتحدة أسستها الدول الاستعمارية الغالبة في الحرب العالمية الثانية لتملي سياساتها وقراراتها على الدول المغلوبة وغيرها، فأست مجلس أمنها من أجل ذلك، وجعلت لنفسها الحصانة بحيث جعلت لنفسها حق الفيتو فلا أحد يستطيع أن يتخذ ضدها قرارات فهي تنقضها. فالانتماء لها والاحتكام إليها باطل. عدا ذلك فإن قراراتها لم تكن في يوم من الأيام لصالح المسلمين وبلادهم، بل كلها مليئة بالتآمر عليهم، وهي سبب البلاء في فلسطين، كيف لا وصاحب القرار هو العدو؟!

إن الأمم المتحدة منظمة ظالمة مجرمة تتحكم فيها دول كبرى استعمارية تعتبر الإسلام عدوها الأول ولا تسمح لحوالي ملياري مسلم أن يقيموا دولتهم ويحكموا أنفسهم بشريعتهم الإسلامية، فتعتبر ما ورتته من اتفاقيات بين الدول النصرانية في أوروبا للوقوف في وجه الدولة الإسلامية أساساً للقانون الدولي الذي تحتكم إليه. فهي لا تستحق أن تكون مرجعية ولا الثقة بها، فهي تعمل على تنفيذ قراراتها بالقوة على من تريد وتمتنع عن تنفيذها عن تريد. فنفذت قراراتها على بلاد المسلمين في العراق وأفغانستان والصومال ومالي وليبيا وغيرها وعلى الدول الإفريقية الفقيرة، فكانت قراراتها وبالاً على المسلمين وبلادهم وعلى فقراء العالم... فيجب لفظها والخروج منها. إن الحل الصحيح هو حل الأمم المتحدة وبناء منظمة تقوم على الأعراف المتفق عليها من دون التدخل واستعمال القوة، بل تلتزم كل دولة أدياً بتلك الأعراف وإذا خالفت دولة تلك الأعراف يُثار ضدها الرأي العام. وسوف تعمل دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة على تحقيق ذلك فينعم الناس بالأمن والأمان وعدل الإسلام ■

عقدت الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة اجتماعاتها السنوية من ١٩-٢٥ أيلول/سبتمبر في نيويورك على مستوى زعماء الدول الأعضاء أو ممثليهم يلقون الخطابات حول قضاياهم وقضايا العالم. والدولة العضو تعتبر مشروعة ومعترفاً بها دولياً، ويبلغ عددها ١٩٣ دولة. ويحضر هذه الاجتماعات حكام الأنظمة المتسلطة في البلاد الإسلامية والتي اعترفت بهم المنظمة، نحو ٥٥ دولة أقامها المستعمر على أنقاض الدولة الإسلامية الواحدة التي هدمها والتي كانت مترامية الأطراف دامت ١٣ قرناً ونيقياً، كانت تنشر الهدى وتدير شؤون العالم بعدل الإسلام ورحمته.

فكانت كلمات هؤلاء الحكام وممثليهم حول القضايا التي تحدثوا فيها ضمن ما أملاه الغرب عليهم وما يروجه من حلول وما يطلقه من شعارات: محاربة (الإرهاب والتطرف)، وحل الدولتين في فلسطين، وحل قضايا ليبيا واليمن وسوريا، وقضية الصحراء المغربية... وغيرها حسب قرارات مجلس الأمن، وما عقدته الدول الكبرى من اتفاقات كاتفاق الصخيرات وجنيف. فأصبحت الأمم المتحدة هي الشرعة التي يحتكمون إليها وينصاعون لقراراتها ويشتكون إليها على بعضهم بعضاً بدلا من أن يتحاكموا إلى كتاب الله وسنة رسوله ﷺ!

فوزير آل سعود، الجبير، طلب في خطابه تطبيق قرارات مجلس الأمن المتعلقة (بالإرهاب) على قطر...

وأمر قطر شكى الدول التي تقاطعه وأكد أنه مع المشاريع الأمريكية في مكافحة (الإرهاب والتطرف)، وحل الدولتين في فلسطين واتفاق جنيف حول سوريا... والسراج ممثل ليبيا يستجدي الأمم المتحدة لتقديم خطة عمل وإطار زمني واضح للمرحلة القادمة...

وممثل الإمارات، وزير خارجيتها ابن زايد يطلب زيادة الرقابة على برنامج إيران النووي...

والرئيس الإيراني روحاني يطالب بعدم المساس بالاتفاق النووي الذي وقعته بلاده مع الدول الكبرى، وكان اتفاقاً استسلامياً ومذلاً لإيران؛ حيث أوقف نشاطها لتطوير قوتها ومع ذلك يدافع عنه! وقال إن "أزمات سوريا واليمن والبحرين ليس لها حلول عسكرية ولا يمكن تسويتها إلا بوقف القتال وقبول إرادة وأمال الشعوب"، علما أن قواته تشارك في القتال ضد أمال الشعب السوري وتعمل على كسر إرادته، دفاعاً عن عميل أمريكا بشار أسد ونظامه العلماني الكافر!...

وعباس ممثلاً لفلسطين دعا إلى إنهاء احتلال يهود لأرض (دولة!) فلسطين مختزلاً إياها في الضفة وغزة وقال "نحن نستطيع أن نتعايش إلى الأبد" مع المفتصيين اليهود، واجتمع مع سيده ترامب مستجدياً عدو الإسلام مدعياً بأنه "سيأتي بصفحة العصر في الشرق الأوسط"، متوهماً أنه سيحقق له حلمه بدويلة! واستخدم مصطلح ترامب "تجفيف المستنقع" تعبيراً عن الصراع في المنطقة وأنه "سيكون له عظيم الأثر في محاربة ظاهرة (الإرهاب) وحرمان التنظيمات (الإرهابية) من أهم الأوراق التي تستغلها لتسويق أفكارها الظلامية"، ويشير بذلك إلى من يدعو إلى الإسلام والجهاد لتحرير فلسطين ليرضي أعداء الله...

وحاكم مصر السيسي يطلب من الشعب الفلسطيني "الاستعداد لقبول التعايش مع الآخر، مع (الإسرائيليين) في أمان وسلام"، أي الاستسلام للعدو والتسليم بما اغتصب وسلب! والتقى مع العدو تتباهو متذلاً له بأنه يسعى لتأمين الاستقرار والأمن لكيان يهود بدعوته إلى "تسوية نهائية وعادلة من أجل توفير واقع جديد في الشرق الأوسط تنعم فيه جميع شعوب المنطقة بالاستقرار والأمن والتنمية". فقد سلم بوجود يهود وكيانهم في فلسطين، ولم يعتبرهم غرباء ومغتصبين لفلسطين، ولم يقل بوجود تحرير فلسطين من

السياسي يتماذى في خيانتته لفلسطين وفي حرصه على كيان يهود!

نشر موقع (عربي ٢١، السبت، ٠٣ محرم ١٤٣٩هـ، ١٩/٢٣/٢٠١٧م) خبراً ورد فيه "بتصرف بسيط: "حث رئيس الانقلاب المصري، عبد الفتاح السيسي، الفلسطينيين على التغلب على الخلافات فيما بينهم، والاستعداد لقبول التعايش مع بعضهم بعضاً ومع يهود في سلام وأمن. وقال السيسي في كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك: "أتوجه بكلمتي وندائي الأول إلى الشعب الفلسطيني، وأقول له مهم أوي (جدا) الاتحاد خلف الهدف، وعدم الاختلاف، وعدم إضاعة الفرصة، والاستعداد لقبول التعايش مع الآخر مع الإسرائيليين في أمان وسلام". وقال السيسي، موجها حديثه ليهود: "لدينا في مصر تجربة رائعة وعظيمة في السلام معكم منذ أكثر من أربعين سنة، ويمكن أن نكرر هذه التجربة والخطوة الرائعة مرة أخرى، أمن وسلامة المواطن (الإسرائيلي)، مع أمن وسلامة المواطن الفلسطيني".

إن تصريحات السيسي هذه تعبر عن حقيقة موقفه هو وحكام المسلمين من كيان يهود الغاصب للأرض المباركة فلسطين، فهم جميعاً على قلب شيطان واحد في محبتهم وولائهم لكيان يهود وحرصهم العميق على أمنه وسلامه علوجه، وهذا كله يقترفونه بحجة تحقيق (السلام المزعوم)، والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة، ويجب أن يبقى حاضراً في ذهن كل مسلم وفي كل وقت؛ هل السياسي وقرناؤه؛ قرناء السوء الرويبضات حكام المسلمين، وأجهزة مخابراتهم، هل يجوز أن ياتمنهم المسلمون أفراداً وجماعات على قضية مسرى رسول الله؟! وهل يعقل أن يقبل أي مسلم مخلص لدينه وأرضه حريص عليهم، التنسيق معهم - حكام المسلمين وأجهزة أمنهم - والارتقاء في أحضانهم؟!

الاقتصاد العالمي بحاجة إلى معالجات الإسلام الجذرية وليس إلى ترفيعات الرأسمالية

بقلم: الدكتور محمد الجيلاني

أكدت الأمم المتحدة الخميس ٢٠١٧/٩/١٤ أن الاقتصاد العالمي، المتأثر بسنوات من الفقر وتزايد عدم المساواة ويظل غير متوازن في عدة أوجه ويزعزع الاستقرار، ويشكل خطراً على الأمن السياسي والاجتماعي والبيئي، يحتاج إلى "اتفاق جديد" عالمي مستلهم من السياسات التي وحدت أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، في إشارة إلى اتفاق بريتون وودز ومشروع مارشال. وقالت الوكالة إنه "بعد سبعة عقود، هناك حاجة لمجهود طموح لمعالجة عدم الإنصاف الناتج عن العولمة الشاملة من أجل بناء اقتصاديات مستدامة تشمل الجميع". وذكر التقرير أن العالم، على المستوى الدولي والوطني، ينبغي أن يركز على إيجاد الوظائف، وتوسيع نطاق الضرائب للسماح بإعادة توزيع الثروة ووضع ترتيبات لاستخدام الموارد المالية.

ولا يفوت ذا لب وعقل إدراك التوزيع الجائر للثروة في جميع أنحاء العالم الذي تسيطر عليه الرأسمالية سواء في الدول الغنية جداً كأمريكا وألمانيا وبريطانيا أو الدول الفقيرة جداً كالأردن ولبنان والسودان وبنغلادش. حيث إن الإحصاءات التي تنشرها مؤسسات النظام الرأسمالي نفسه تبين أن أقل من ١٪ من سكان العالم يسيطرون على أكثر من ٨٠٪ من الثروة، وقد نشرت مجلة فوربس العام الماضي أسماء ٥٠٠ شخص يملكون أكثر من نصف ثروة العالم!

وبالرغم من استمرار وتكرار الحديث عن برامج ومشاريع للتخفيف من حدة الفقر ونسبة الجوع في العالم إلا أن هذه النسب وعدد الفقراء لا تزال في ازدياد. لقد كانت مجموعة الدول العشرين الأغنى في العالم بالتعاون مع هيئات تابعة للأمم المتحدة اقترحت حطاً وبرامج لخفض مستوى الفقر في العالم بمقدار ٥٠٪ مع حلول عام ٢٠٢٠، إلا أن الإحصاءات تشير إلى أن الفقر قد ازداد نسبة وعدداً وأثراً في المجتمعات بدلاً من أن ينقص! والحقيقة التي لا يريد أن يعترف بها أرباب الرأسمالية الجشعون هي أن نظام الرأسمالية نفسه هو المسؤول عن إنتاج الفقر وتركز الثروة بأيدي ثلة قليلة، وعدم التوازن وبالتالي عدم الاستقرار. فالنظام الرأسمالي في أساسه يؤمن بعدم كفاية الموارد والمنتجات بالنسبة للحاجات، وبالتالي يقرر أنه لا بد أن يكون هناك من يحصل على كفايته من الموارد ليسد حاجاته ومن يبقى دون ذلك فقيراً ومحتاجاً. وفي تفسيره لديناميكية السوق يقر النظام الرأسمالي أن التنافس الشديد على الموارد يؤدي إلى حرمان البعض من الموارد والتي تضعف فرصته التالية في العيش، ما يؤدي إلى زيادة ثراء الأثرياء وفقير الفقراء بسبب عدم توازن الفرص. وبالتالي فإن النظام الرأسمالي وسياسة السوق وتوزيع المنتجات بعد إنتاجها بناء على العرض والطلب والقدرة على الإنتاج والاستهلاك كلها تتضافر لتنتج عالماً غير متوازن تتجمع فيه الثروات بأيدي قلة قليلة بالرغم من كثرة الثروات. وفي ذلك يؤكد بيتر روسيت، مدير معهد سياسات الغذاء والتنمية في ولاية كاليفورنيا، مؤلف كتاب الجوع في العالم أن الموارد الغذائية في العالم وفيرة وليست نادرة، وأن الملايين يتضورون جوعاً حتى في البلدان التي لديها فائض في الإنتاج الغذائي. ويخلص إلى أن الادعاء بأنه يمكن حل مشكلة الجوع في العالم من خلال زيادة إنتاج الغذاء هو خرافة لا أساس لها.

وإذا أضفت إلى ذلك ما وصفه جيمي كارتر وبريجنسكي بأزمة الأخلاق والقيم التي يفتقد إليها الرأسماليون، فإن النتيجة تغدو طبيعية بزيادة الحرمان واتساع رقعة الفقر. وباختصار شديد فإن الرأسمالية ليس فيها مطلقاً ما يعمل على توزيع الثروة بين الناس سواء أكان توزيعاً عادلاً أم غير ذلك، وجل ما فيها هو عملية تجميع الثروة وإنتاج للفقر.

من هنا فإن ما تدعو إليه منظمات الأمم المتحدة من اتفاقيات جديدة وبرامج للحد من ظاهرة الفقر وتوزيع

حزب التحرير في ماليزيا ينظم تظاهرة نصره لمسلمي الروهينجا

عقد حزب التحرير في ماليزيا اجتماعاً سلمياً وألقى كلمة على مقربة من مسجد ولاية كوالالمبور، مباشرة بعد صلاة الجمعة في ٢٠١٧/٩/١٥ بشأن قضية الروهينجا. دعا فيها الأمة الإسلامية إلى توحيد صوتها وكفاحها من أجل أن يظهروا للعالم بشكل عام وإلى نظام ميانمار على وجه الخصوص بأن المسلمين هم أمة واحدة ولن يلزموا الصمت لما يحدث لأشقائهم. وقال إن حزب التحرير لن يوقف دعوته أبداً، وسيواصل العمل حتى يتم إرسال الجيوش الإسلامية أو حتى يتم إقامة الخلافة على منهاج النبوة التي تنتقد المسلمين في أركان وتعلم نظام ميانمار درساً لن ينساه أبداً. وأكد حزب التحرير، في دعوته، أنه لم يعد بإمكاننا أن نضع الأمل على الحكام، ولكننا نأمل أن تقوم الجيوش الإسلامية الصادقة التي تدرك واجباتها ومسؤولياتها، بإعلان الجهاد على نظام ميانمار. وقال إننا دون شك بحاجة ماسة إلى دولة إسلامية يحكمها خليفة بالقرآن والسنة، ويعلم الجهاد في سبيل الله لإنقاذ المسلمين المضطهدين في جميع أنحاء العالم. واختتمت الفعالية بدعوة المسلمين للانضمام إلى حزب التحرير في عمله لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي ستحطم القسوة والكفر وتحول البؤس والظلام إلى الأزدهار والنور والنعمة للبشرية جمعاء.

تتمتع أمريكا وأحلافها جنونهم لمشلمهم في إخضاع أهل الشام ...

هي جماعات ليست كبيرة نسبياً من حيث العدد، متناثرة هنا وهناك ودونما قيادة سياسية واحدة تجمعهم، فكيف لو جمعت تلك الجماعات المتناثرة وأصبحت على صعيد واحد في بوتقة واحدة يُضاء داخلها وخارجها بنور الإسلام؟ ثم هناك أمر آخر وهو أن الفصائل التي تتغذى بالمال القدر وتقتل فيما بينها تاركة عدو بلدها وأهلها، هؤلاء هم أنباؤكم وإخوانكم فخذوا على أيديهم ليكونوا في فسطاط الإيمان لا أن يركنوا إلى أعداء الإسلام...

إن هذين الأمرين: عدم وجود قيادة سياسية تجمع تلك الجماعات وتقودها، وكذلك ركوز تلك الفصائل إلى أعداء الإسلام، والاعتماد على مالهم القدر، هذان الأمران هما صدعٌ خطر في جداركم الداخلي ومعالجة هذا الصدع هو بأيديكم فأعطوه ما يستحق من جد واجتهاد وحرص واهتمام. أيها المسلمون في كل مكان: إن أمريكا وأحلافها تخطط لتثبيت تدخلها العسكري بأسماء جديدة، وتريد ليس جوباً فحسب وليس بقوات خاصة أو خبراء... بل بما يُشبه القوات المشابهة للجيش، وتصطنع له أسماء مخادعة: مكافحة الإرهاب أو قرار المجتمع الدولي... وهو أمر خطر سيغدي المنطقة إلى صورة قاتلة من الاستعمار العسكري القديم حتى وإن كان بثوب أكثر حداثة (حادثة) تحيط به قواعد يغتصونها... ونجاحهم في تنفيذ ذلك في أرض الشام سيكون مدخلاً إلى غير أرض الشام، وعندما سيقع القول المأثور (أكلت يوم أكل الثور الأبيض) فيندم الجميع ولات حين مندم... إنه لأمر فحل وما هو بالهزل، فهو يستحق وقفة جادة من حسن التدبير وعمق التفكير، فالذي جرَّ الأعداء عليكم هو انهيار ببيان الخلافة الذي كان يظلمكم، وإعادة نصب هذا البيان هو بأيديكم، وخاصة بأيدي أهل القوة منكم بأن يدوسوا بأقدامهم روبيصات الحكام الذين يسبحون بحمد الكفار المستعمرين، ومن ثم يردون تلك الأحلاف إلى أعقابها، ولن تنفع أعداء الإسلام قواعدهم ﴿وَوَدَّوْا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِّنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ حِسِبُوا...﴾

أيها الأهل في سوريا وأيها المسلمون في كل مكان: إنكم رأيتم كيف أن أعداءكم رغم قوتهم المادية الكبيرة لم يستطيعوا أن يخضعواكم لمشاريعهم طوال هذه السنين، فقد أظهر صمودكم وثباتكم بعون الله وتوفيقه أن عزائم الأعداء واهية، وأفئدتهم خاوية رغم إمكاناتهم المادية الهائلة، فهم ضعاف في المجابهة جبناء في الإقدام... ومع ذلك فالجبان يمكنه استغلال الصدع في جدار عدوه والانهيار في بنيان خصمه، ومن ثم يحكي الجبان انتفاخاً صولة الأسد، ليس لقوته الحقيقية بل للصدع في جدار عدوه والانهيار في بنيان خصمه... وإن حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله يُنذركم ويحذركم من أن تتركوا هذا الصدع وذلك الانهيار دون علاج محكم بأحكام الإسلام، فإن هذا الأمر لا يصلح إلا بما صلح به أوله، حكم بما أنزل الله وجيوش تتحرك في سبيل الله، وليس هناك حل سواه... وإن إجابة إنذار حزب التحرير وتحذيره يحقق لكم بإذن الله عزَّ الدنيا وعزَّ الآخرة ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ ﴿وَأُخْرَىٰ حَبِيبَتْهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾... ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِّمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْفَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾

الثاني من محرم الحرام ١٤٣٩ هـ

٢٠١٧/٩/٢٢ م

حزب التحرير

أو بفرق خاصة وخبراء واستشاريين وأمثالهم، بل بتكثيف عسكري بري على مستوى الجيوش يحاكي الاستعمار العسكري ولكن يُزَيَّنونه باسم آخر (مكافحة الإرهاب) وهم أصل الإرهاب وفرعه ﴿قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾... ثم لا يستبعد أن يزبنوه بسبب آخر كتابيده بقرار دولي...! ولذلك جاءت أجواء اجتماع الأمين، فقد نقلت العربية نت عن اجتماع أستانة يوم الجمعة ٢٠١٧/٩/١٥ م: (... وقال وزير خارجية كازاخستان في المؤتمر المنعقد الجمعة لإعلان البيان الختامي لمحادثات أستانة، قال: إن مناطق خفض التصعيد ستكون مدة ٦ أشهر ويمكن تمديدتها... وتتواصل في عاصمة كازاخستان اجتماعات أستانة ٦ في يومها الثاني بشكل رسمي، والتي سبقها سلسلة اجتماعات بين خبراء الدول الضامنة روسيا وإيران وتركيا... وأعلنت وكالة "الأنابول" التركية عن التوصل لاتفاق في أستانة بشأن حدود منطقة عدم التصعيد في إدلب السورية، مضافة أن المحادثات ستستمر بشأن أي القوات التي ستنتشر في منطقة إدلب بسوريا... وفي اليوم الأول للاجتماعات، أمس الخميس، أعلن رئيس كازاخستان أن بلاده مستعدة لإرسال قوات سلام إلى سوريا إذا وافق مجلس الأمن على ذلك...).

وقد أكدت تصريح نزار باييف أيضاً أوريينت نت في ٢٠١٧/٩/١٤ م حيث نقلت قوله في مؤتمر صحفي في أستانة الخميس، بالتزامن مع انطلاق الجولة السادسة: (إذا اتخذت الأمم المتحدة قراراً حول إرسال قوات من هذا النوع، فإننا سنتمكن باعتبارنا عضواً في الأمم المتحدة من إرسال عسكرينا إلى هناك للمشاركة). إن الواضح من هذه التصريحات هو الطابع العسكري المكثف، فإدخال إدلب في الصراع يختلف عن غيره، حيث جمعوا فيها المقاتلين الذين يسمونهم إرهابيين أو غير معتدلين، جمعوهم هناك بالهدن وأمثالها... وقد ورد ذلك في تصريحات بعض مسؤولي تلك الدول وبخاصة تركيا وحشودها بتاجها إدلب، فقد نشرت سيوتنيك في ٢٠١٧/٩/١٧ م: (قال مصدر محلي بمدينة كيليس الحدودية مع سوريا إن المدينة تشهد تحركاً عسكرياً كثيفاً منذ أسبوع، والقوات المسلحة التركية تقوم منذ حوالي الأسبوع بإرسال تعزيزات عسكرية إلى الحدود السورية... من جانبه قال جندي تركي على الحدود السورية لـ "سيوتنيك"، إن الجيش التركي يحشد قواته العسكرية وآلياته منذ ثلاثة أيام في مدينة الريحانية بمحافظة لواء إسكندرون الحادية لمدينة إدلب السورية... وهذا بالإضافة إلى التلميح بل التصريح من رئيس كازاخستان حول التدخل العسكري بقرار من مجلس الأمن، وحيث إنه لا يُلقى هذا التصريح من بنات أفكاره (فيده كما يقال ليست طائلاً!) ومن ثم فلا ينطق لسانه بما لا تطوله يده، وإنما ينطق بما يُلقى إليه من أمريكا وأحلافها... وعليه فيبدو أن أمريكا المجرمة لم تصبر على طول المدة التي أبقث فيها طاغية الشام يعيش على التنفس الاصطناعي إلى أن تجد البديل، بل رأت أن تعتمد إلى هذا الأمر الذي تخطط له وهو الاحتلال العسكري باسم فيه تبرير (مكافحة الإرهاب)، وتبرير (قرار المجتمع الدولي!) من أجل إخضاع أهل الشام للقبول بطاغية علماني جديد، ظناً من أعداء الإسلام أنهم قادرون عليه، وظنهم كما أرادهم من قبل سيرديهم من بعد بإذن القوي العزيز.

أيها الأهل الصادقون في الشام: إنكم أذهلتهم أمريكا وأحلافها بمضاء عزائمكم وإخلاصكم إلى ريكم، كل هذا والجماعات المعارضة التي تقف في وجههم

تتمتع كلمة العدد: الهجرة ميلاد أمة وانبثاق دولة

لعبادة ربه لهاجر معهم إليها، فإن فيها ملكاً لا يظلم عنده أحد، نعم؛ ما كان لحبيبتنا محمد ﷺ أن تمنعه بعض أشواق في طريق دعوته من مواصلة دعوته، وما كانت تلك الأشواق لتجبره على ترك قومه والفرار من أذاهم، ولكنه كما قال ﷺ في صلح الحديبية: «أنا عبد الله ورسوله لن أخالف أمره ولن يُضيعني» فالهجرة مرحلة انتقالية بين بيعة العقبة الثانية وبين إقامة دولة الإسلام الأولى في المدينة، لتكون بداية عصر جديد لرسالة الإسلام يمتدُّ قرونًا من الزمان.

إن على المسلمين اليوم أن يعيدوا للهجرة معناها، فيهبَّ المسلمون يحملون دعوة الإسلام مع حزب التحرير، وينفضوا الدنيا عن كواهلهم، ويهبَّ أهل القوة والمنعة لنصرة حزب التحرير ودعوته، فيبايعوه على إقامة دولة الإسلام الثانية، دولة الخلافة على منهاج النبوة، وحتى يعيد المسلمون للهجرة مبتغاهم فعليهم أن يجعلوا قضية الحكم بالإسلام قضيتهم المصيرية، وأن يجعلوا إعادة الخلافة الثانية على منهاج النبوة همهم الأكبر، فيكون رضوان الله سبحانه وتعالى غاية الغايات عندهم، بهذا يتحقق للهجرة معناها ومبتغاهها في نفوس المسلمين ■

النصر من عند الله وحده يؤتيه رسله، والمؤمنين الصادقين المخلصين الصابرين المتوكلين على الله ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾ [سورة غافر: ٥١]، ولكنها بوصفها حدثاً واحداً كبيراً لم يكن حدثاً منفصلاً عن سياقه السياسي والتاريخي، فلقد كانت مرحلة انتقالية بين بيعة العقبة الثانية، بيعة النصرة، وبين إقامة الدولة الإسلامية الأولى، وهي المرحلة الثالثة من مراحل الدعوة الإسلامية، مرحلة طلب النصرة وإقامة الدولة واستلام الحكم، هكذا كانت الهجرة.

فالهجرة لم تكن هروباً من أذى قريش، فما كان لنبِيِّ أن يهرب من أذى قومه، ولا كان لمحمٍ ﷺ - وهو من هو عند الله تعالى - أن يفعلها ويهرب من أذى قومه ويتوقف عن تبليغهم رسالة ربه، لكنها الرسالة التي أنزلت عليه ليبلغها بالطريقة التي أمر الله سبحانه وتعالى بها، فالإسلام مبدأ يضم بين دفتيه فكرة وطريقة، فكانت البيعة والهجرة وإقامة الدولة طريقة الإسلام لإيجاد مبدأ الإسلام في واقع الحياة، ولم تكن هروباً من الأذى، وإلا فلقد أذن رسول الله ﷺ بالهجرة إلى الحبشة، ولو كان يريد تجنب الأذى، وأراد التفرغ

